سليمان أفسد مصر.. ورجال الأعمال المستفيدون منه يمولون حملته

مبارك يعامله مثل ابنه جمال

صوت الأمة
رئيس التحرير التنفيذى
وائل الإبراشى
رئيس التحرير
إبراهيم عيسى
٣٢ صفحة .الثمن :جنيهان
أسسها عدلى المولد
SOUT ELOMMA -No 258 - 7 NOV. 2005

خوفاً من
الرقابة تمن
فى الج
أنوشكا

حم
النظام
وهدد فض
لمنع الهجو

نقاد يتهمون صفوت الشريف بإفساد الدراما المصرية

شن مجموعة من النقاد والكتاب الكبار هجوماً شرساً ضد نجوم الدراما فى شهر رمضان فقد أكد لنا الكاتب الكبير وحيد حامد أن الدراما المصرية ضربها زلزال شبيه بزلزال باكستان وأشار إلى أن الأعمال المعروضة تتحكم فيها معايير أخرى مثل جماهيرية النجم وليس جودة النص الدرامى كما اتهم يسرى الجندى صفوت الشريف بإفساد الدراما المصرية بنظام المنتج المنفذ

[التفاصيل ص 12]

فتوى.. إرضاع زوجات رجال الأعمال للخدم حلال!!

انتقادات واتهامات تبادلها عبد الفتاح عساكر الباحث الإسلامى والدكتور عبد المهدى عبد القادر استاذ الحديث بكلية اصول الدين بجامعة الأزهر حول رأى كل منهما فى ثبوت صحة أو انكار الحديث النبوى «رضاعة الكبير» فقد أكد الأخير أنه حديث صحيح ولاينكره منصف بينما خالفه عبدالفتاح عساكر وأكد باطل.. باطل.. باطل.. أنكره وينكره كل العقلاء.

[التفاصيل ص 21]

مخالفات جديدة لعبد الرحمن حافظ ومحيى الغمرى

وقائع جديدة لإهدار المال العام تضاف إلى سجل عبد الرحمن حافظ ومحيي الدين الغمري اللذين سحبا كل الاختصاصات من الآخرين ومنحاها لنفسيهما ووصل الأمر بالأخير إلى أن موظفيه كتب سلسلا فرفع أجره من ١٢٠٠ إلى ٣ آلاف جنيه فى أسبوع واحد. ووقائع أكثر سخونة نكشفها فى هذا التحقيق الجرئ

[التفاصيل ص 10]

١٤ ألف طفل مصرى بلا نسب أو هوية رسمية:

٥٥٨ قضية إثبات نسب فى ستة شهور ضد أثرياء خليجيين!

احتل الكويتيون رأس القائمة السوداء لأكثر الجنسيات العربية التى ذهبت الى المحاكم المصرية لاثبات نسب أبنائهم من زوجاتهم المصريات.

لاتستغرق أكثر من ستة أشهر خاصة ان العديد من القضايا تستمر لسنوات فى أروقة المحاكم وطالبت ايضا بضرورة اتخاذ اجراء ايجابي باستخراج شهادة

مفاجأة انتخابات

لأول مـرة فى الفضائيـات
على قنـاة فضائيـة خاصـة
فرصة كبرى أمام مرشحى برلمان ٢٠٠٥ يقدمون و

انتقادات واتهامات تبادلها عبدالفتاح عساكر الباحث الإسلامى والدكتور عبدالمهدى عبدالقادر استاذ الحديث بكلية اصول الدين بجامعة الأزهر حول راى كل منهما فى ثبوت صحة او انكار الحديث النبوى (رضاعة الكبير) الذى اكد الأخير انه حديث صحيح ولا ينكره منصف.. وأضاف: هذا الحديث فى عين الباحثين وسام شرف على صدر مدرسة الإسلام وصورة علمية فى عالم السنة.. بينما انتقد عساكر الحديث وقال: هذا الحديث يسىء للإسلام والمسلمين ويفترى على الرسول «صلى الله عليه وسلم» واهل بيته، كما ان دفاع الدكتور عبدالمهدى فى كتابه «دفع الشبهات عن السنة النبوية» الذى يفرضه على طلبة كليته بالجامعة يكسبه مصداقية بين الجماهير وسيؤدى إلى انتشار الفسق والفجور بين الناس بترخيص من الدكتور عبدالمهدى الذى يؤمن بما هو ضد القران من روايات أنكرها جميع عقلاء الأمة السابقون واللاحقون.

معركة بين باحث إسلامى وأستاذ بجامعة الأزهر:

فتوى.. يجب على زوجات رجال الأعمال أن يرضعن السائق والطباخ والسفرجى ليحرموا عليهن..!!

المهدى

عبدالفتاح عساكر: هل يقبل د. عبدالمهدى أن ترضع زوجته أو ابنته أو أخته رجلاً بالغاً غريباً أو قريباً؟!

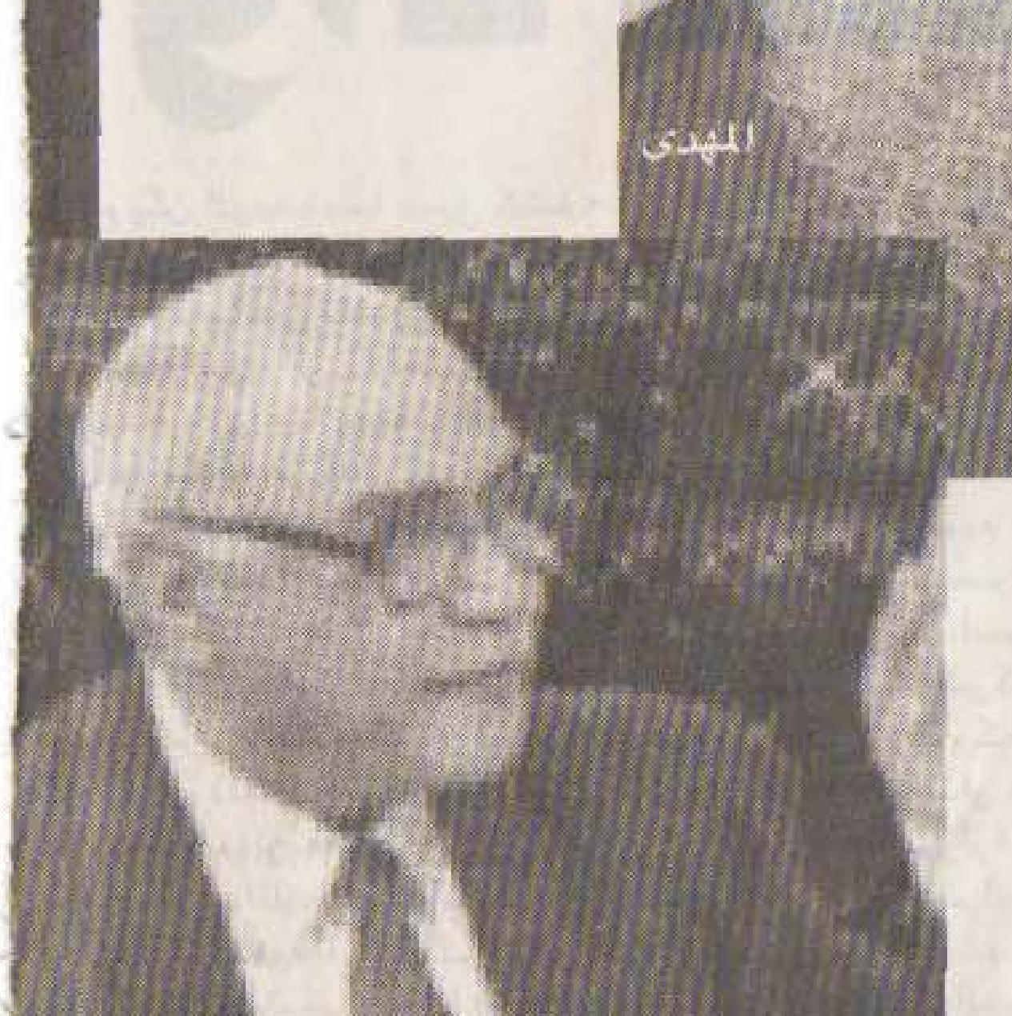

عساكر

في البداية يقول عبدالفتاح عساكر:
حديث رضاعة الكبير باطلٌ . باطلٌ . باطلٌ . انكره وينُكره جميع العُقلاء من العُلماء وحتى العوام من الناس . وما يقوله الدكتور عبد المهدى هو اكبرطعنة تُوجه للمسلمين فى هذا الوقت الذى يُحاربون فيه فى كل مكان بسبب تلك الخرافات التى دسها فى كُتب التراث أعداء الإسلام فى عُهود الظلام الامر الاخطر ليس فيما يقول عبد المهدى ولكن الخطورة الحقيقية فى ان هذا الحديث كان مقررا على طلبة السنة الثانية بكلية الشريعة والقانون بالقاهرة .

يسأل عساكر: هل يُقبل عقلا ودينًا أن تكون أمًا للمؤمنين وتفعل ذلك وهى مُحرمة بنص قرآنى ؟!! والمفروض أن على من يتحدث مع نساء النبى لابد أن يكون من وراء حجاب وبإذن سابق كما أمر الله فى القران الكريم .
وهذا يُؤكد لكل ذى عقل أن مؤلف هذه الرواية جاهل بكتاب الله . أو أنه يعلم ولكنه يقصد الإساءة إلى رسول الله وإلى السيدة عائشة وإلى أختها أم كلثوم وبنات أخيها وإلى الصدّيق أبى بكر رضى الله عنهم جميعًا .

ويضيف عساكر :هذه المرويات لا يزال يُرددها بغير تبصر ولا تعقل الذين هجروا كتاب الله ، من بعض أهل الحديث و الوعاظ ، وخُطباء المساجد المؤمنين بروايات الرواة المخالفة لكتاب الله . ونؤكد لكل ذى عقل أن هذه الرواية بدعة فى دين الله ادخلها فى كُتب الحديث الذين لايخافون الله ، من بعض الرواة وذلك بعد قرنين من وفاة النبى .

هذا كلام لا يُردده ولا يُصدقه إلا مَنْ هجر كتاب الله ولا يُحب الله ورسوله ويرفضه كل مسلم ذى فطرة سليمة وعقل قرآنى واع !. سبحان الله ينتصرون للرواة مجهولى الهوية ويهجرون كتاب الله ؟! .

الجهلاء ينتصرون للرواة مجهولى الهوية ويهجرون كتاب الله

ويسأل عساكر ايضا :هل يقبل الدكتور عبد المهدى عبدالقادر عبد الهادى استاذ الحديث ،والمؤمن والمدافع عن رواية (رضاعة الكبير) أن تُرضع امراته أو ابنته أو أخته أو حتى أمه رجلاً بالغاً غريباً أو قريباً.؟!. ليقيم معها ؟!.وهل الكبير محتاج للرضاعة؟

ويقول الأطباء : تُعطى المرأة ما يقرب من مائة سنتيمتر مكعب لبن فى الرضعة الواحدة ، فهل هذه الكمية تكفى لإشباع هذا الرجل الكبير .؟!

هل تقبلون أن يقول البعض إن نساءنا يُرضعن من يُحبون أن يدخل عليهن من الرجال ...؟! . إذاً ... فلماذا تقبلون هذا الكلام على نساء النبى ، وعلى نساء أصحاب النبى؟

إن إيثار الحق على الخلق فرض إسلامى ، فالحق احق أن يُتبع ولكن بعضنا يحشو عقله بالخرافات وينشرها بين الناس معرضًا عن النظر العلمى فى كُتب التراث وفى الكون الذى خلقه رب العزة.

ولو اتبع المسلمون المنهج العلمى التجريبى فى القرآن الكريم والذى أخذ به الغرب لأصبحت حضارة الغرب من نصيبهم ولكنهم تركوا منهج القرآن العلمى والعقلى واتبعوا منهج:

رضاعة الكبير!... وعض ذكر أبيك!... والثعبان الأقرع!... وموسى فقأ عين ملك الموت!... والذبابة فى اللبن!...وأدرة موسى أى أن موسى كان عنده خصية أكبر من الأخرى؟!!... الخ!!!!

ويسأل عساكر عدة أسئلة شائكة : هل كان أبو حذيفة هو الوحيد المتبنى، أم أن التبنى ظاهرة عامة فى المجتمع العربى قبل وبعد الإسلام ؟ لماذا كان الأمر بالرضاع رخصة خاصة لسهلة فقط..؟!.وما اسم ابن سهلة التى أرضعت سالمًا معه ؟! وهل كان ذكرًا أم أنثى؟! وكم كانت سنه؟! أم كانت سهلة عندها لبن من غير أن تلد ؟! وإذا كانت رخصة خاصة لسهلة فلماذا أخذت بها السيدة عائشة - كما نصت على ذلك الرواية -وهى من أمهات المؤمنين ومحرمة بنص قرآنى وليست فى حاجة إلى هذه الرخصة ...؟ هل تتم الرضاعة بين الراضع والمرضعة الكبار فى حضور أحد من أهل المرضعة أم على انفراد .؟ خاصة أن الراضع لابد أن يكون فى حُضن المرضعة .لأن مذهب الظاهرية يحتم التقام الثدى .!!!؟ هل من حق الراضع الكبير أن يمسك ثدى المُرضعة كما يفعل الطفل .؟ إذا لم يشبع الراضع الكبير من الرضعة فهل تحسب مرة أم تعاد..؟! إذا أخذنا برأى ابن حزم وحدثت رغبة عند الكبار فما هو الحل إذا حدث الحمل؟ هل الرضاع فى الكبر لمن بلغ مبلغ الرجال وعقل ما عقلوه وذى لحية كنص الرواية يصنع أمومة وكيف ...!!!؟ أم أن هذه الرواية أُلفت للطعن فى السيدة عائشة ، وفى أختها أم كلثوم ، وفى بنات أخيها ...؟! وهل يمكن لنسائنا ولنا أن نستعمل رخصة سهلة كما ادعوا أن السيدة عائشة- كنص الرواية - أخذت بذلك ...؟! وهل فى الإسلام رخص خاصة ورخص عامة من كُتب أخرى غير القرآن الكريم؟ !.

إذاكانت هذه رخصة لسهلة فقط كما تدعون فلماذا صنعتم منهارواية وجعلتم منها سنة وهل يأخذ بها المسلمون .؟! ولماذا لم يذهب مَنْ عندهم حالات مماثلة إلى النبى لأخذ رخصة مثل سهلة؟ وهل الذى يتبع الوحى يأمر بخلاف ماجاء به الوحى ولماذا ...؟!. أبو حذيفة له أكثر من زوجة -كما جاء فى القصة و فى الرواية- فلماذا ذهبت سهلة بالذات - ولم يذهب باقى زوجاته؟ مع العلم أنهن جميعا يعشن فى بيت واحد كما تقول الرواية؟!.ألم أقل لكم إن المؤلف متخصص فى الإساءة إلى النبى وإلى أهل بيته الكرام، وإلى الصديق أبى بكر وأولاده بنين وبنات إذ جعلت الرواية العبد الكبير يرضع القرشية ؟!!! وهل رضاعة سالم من سهلة يحرم عليها فقط أم لابد أن يرضع من باقى زوجات أبى حذيفة ؟ولماذا لم يذهب أبو حذيفة إلى النبى ويسأله وهو المتضرر من وجود سالم؟ ولماذا الفاعل مجهول النسب والمفعول به قرشية؟ ولماذا التركيز على السيدة عائشة فى كل الروايات التى بها مساس بالشرف ؟ هل يُقبل عقلاً أن نصدق كلامًا أُلف بعد وفاة الرسول ووفاة ستة أجيال بعده، يعنى مرور أكثر من قرنين من الزمان فى عهد الدولة العباسية الأولى :١٣٢- ٦٥٦ هـ= ٧٥٠ - ١٢٥٨ م ؟ هناك روايات فى كُتب الصحاح تؤكد على أن الرضاع المحرم للزواج هو ماكان فى الحولين فقط مع الزيادة أو النقص شهورا وأخذ بهذا جميع فقهاء أهل السنة وكذلك فقهاء الشيعة الإمامية والشيعة الزيدية .!!! إذاً ...فلماذا صححتم رواية سهلة وسالم وقال من لايخافون الله يمكن الأخذ بها عند الضرورة؟ .

ويكمل أسئلته الشائكة قائلا : وهل يمكن لنساء رجال الأعمال أن يأخذن بهذه الفتوى ويرضعن السائق والطباخ والسفرجى وعامل الحديقة والترزى الذى يحضر للمنزل وأطباء العلاج الطبيعى وغير الطبيعى ؟!ويقول للدكتور عبد المهدى :ألا تخجل مما تقول ...؟ . ألا تدرك أنك بهذا الكلام تقدم أقوى سلاح لأعداء الإسلام ؟ .. أليست رواية رضاعة الكبير حديث احاد يُخالف كتاب الله فهل نأخذ به ونطيعك (نرْ ضَعْ) !!! ونعيش مُغيبين وننقل من كُتب التراث بغير عقل، بعد أن هجرنا كتاب الله ومجّدنا كلام الرواة ، ونقدمه للناس على أنه صحيح ومن ينكره فهو منكر سنةٌ .؟!.

د. عبدالمهدى عبدالقادر: عساكر ليس باحثاً ولا دارساً حتى يفتى فيما لا يعلم

حملنا كل الاتهامات والانتقادات التى ذكرها عبدالفتاح عساكر وواجهنا بها الدكتور عبدالمهدى عبدالقادر. فرد قائلاً: إن عبدالفتاح عساكر ليس باحثاً ولا دارساً حتى يفتى فيما لا يعلم. عساكر طبع ٢٠٠ ألف نسخة من كتاب «رضاع الكبير» ليهاجمنى هو ومجموعة من مركز ابن خلدون وقام بتوزيعهما على الإنس والجن لدرجة أن الناس الذين يثقون فى علمى وثقافتى ولا ينكرون الأحاديث النبوية أخذوا هذه الكتب وقاموا بتمزيقها.

ويضيف الدكتور عبدالمهدى: الإسلام الحقيقى يعتمد على أن نتقى الله سبحانه وتعالى فى كل شىء، وألا نعطى الفرصة لهؤلاء الذين يطلقون على أنفسهم «القرآنيون» لكى يهدموا هذا الدين ويدمروا المجتمع بأفكارهم الملوثة والمدسوسة من أمريكا والغرب الحاقد على الإسلام.

يستطرد الدكتور عبدالمهدى قائلاً: القرآنيون هم أعداء السنة النبوية المطهرة الذين أنكروا حديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) «رضاع الكبير» ويدللون به على عدم ثبوت السنة - هذا الحديث أخرجه كثير من الأئمة كما ذكر فى كثير من كتب الأئمة وأخرجه مالك فى الموطأ عن ابن شهاب، أنه سئل عن رضاعة الكبير فقال: «أخبرنى عروة بن الزبير أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة ، وكان من أصحاب رسول الله. وكان قد شهد بدرا ،وكان يتبنى سالمًا، الذى يقال له :سالم مولى أبى حذيفة ، كما تبنى رسول الله زيد بن حارثة وأنكح أبو حذيفة سالمًا ، وهو يرى أنه ابنه ، أنكحه بنت أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهى يومئذ من المهاجرات الأوليات ، وهى من أفضل أيامى قريش . فلما أنزل الله تعالى فى كتابه، فى زيد بن حارثة ما أنزل فقال: «ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِى الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ».

رد كل واحد من أولئك إلى أبيه، فإن لم يعلم أبوه رد إلى مولاه فجاءت سهلة بنت سهيل ، وهى امرأة أبى حذيفة، من بنى عامر بن لؤى إلى رسول الله فقالت: يا رسول الله كنا نرى سالمًا ولدًا، وكان يدخل على وأنا فضل «أى بملابس العمل » وليس لنا إلا بيت واحد، فماذا ترى فى شأنه؟ فقال لها رسول الله أرضعيه خمس رضعات فيحرم بلبنها «أى يحرم بسبب هذه الرضاعة» وكانت تراه ابنا من الرضاعة ، فأخذت بذلك عائشة أم المؤمنين ، فيمن كانت تحب أن يدخل عليها من الرجال ، فكانت تأمر أختها أم كلثوم بنت أبى بكر الصديق وبنات أخيها أن يرضعن من أحبت أن يدخل عليها من الرجال. وأبى سائر أزواج النبى أن يدخل عليهن بتلك الرضاعة أحد من الناس. وقلن: لا ، والله ما نرى الذى أمر به رسول الله سهلة بنت سهيل إلا رخصة من رسول الله لها فى رضاعة سالم وحده ، لا والله ، لا يدخل علينا بهذه الرضاعة أحد»

«تتلخص شُبهات المنكرين لهذا الحديث فى ثلاثة أمور .. الأول : كيف يرضع سالم من سهلة ، كيف يلتقم ثديها، ويلمس جسمها؟ وراح أحدهم يقول : إن رضاعة الكبير من سيدة هو منتهى السكس «يقصد الإثارة الجنسية » . وراحوا يقولون: هذا يتعارض مع آيات الحجاب ، ونصوص الاحتشام. الثانى : كيف تكون رضاعة بعد الحولين ؟ إن رضاعة الكبير لا تفيد تحريمًا ، ولا تثبت بنوة . الثالث : إن نساء رسول الله رفضن هذا الحديث ، مما يدل على الشك فى الرواية .

ويجيب الدكتور عبد المهدى عن هذه التساؤلات بقوله : إن الرضاعة لايشترط أن تكون بالتقام الثدى وليس السبيل الوحيد لها مص الثدى . وإنما تكون بتناول اللبن بأى سبيل ، فيمكن أن يُحلب اللبن فى إناء ، ويشربه الإنسان ، فيصير ابنا من الرضاع ، وهذا الذى كان فى القصة .. اضاف الدكتور عبد المهدى : و أثناء مناظرة دارت بينى وبين بعض منكرى السنة جاء الكلام على حديث رضاعة الكبير هذا ، وطال الكلام وعند قولهم : إن رضاعة الإنسان من امراة هى أعلى درجات «السكس » يقصدون الجنس .

قلت لهم إنه لم يلتقم ثديها . فثاروا وقالوا : إنك تقول هذا القول تخلصاً من حملتنا عليك .

قلت : لم أقل أنا بذلك ، وإنما عندى الروايات تفيد ذلك ، وبه قال الأئمة قبل مئات السنين .

وامتلأوا عجبا، وقالوا : ماذا عندك من روايات .. فقلت لهم : أخرج ابن سعدعن عبدالله بن أخى الزهرى قال : كان يحلب فى مسعط (إناء الاكثر أنه يجعل فيه الدواء ، وقد يجعل فيه اللبن) أو إناء قدر رضعة ، فيشربه سالم كل يوم ، خمسة أيام . وكان بعد يدخل عليها وهى حاسر (بملابس العمل) رخصة من رسول الله. انتهى الحديث الذى أخرجه ابن سعد فى الطبقات.

ويستشهد الدكتور عبد المهدى برواية أخرى تقول:أخرج عبد الرازق عن ابن جريج قال : سمعت عطاء يُسأل، قال له رجل: سقتنى امرأة لبنها بعد ماكنت رجلا كبيرا ، أأ نكحها ؟ قال : لا قلت : وذلك رأ يك ؟ قال : نعم . قال عطاء :كانت عائشة تأمر بذلك بنات أخيها .

من هنا يتضح - كما يقول الدكتور عبد المهدى- أن تناول الكبار اللبن إنما كان من إناء ، كما صرح به فى الأول ، وكما هو واضح فى الثانى من قوله (سقتنى) ويتضح أن هذا منهج عام فى رضاعة الكبير كما هو ظاهر فى كلام عطاء. قلت : من فضل الله أن سجل السلف لنا هذين الأثرين وما شابههما ، وأزيد الأمر بهذين القولين :

يقول الإمام ابن عبد البر (المتوفى ٤٦٣هـ): إن إرضاع الكبير يحلب له اللبن ويسقاه ، وأما أن تلقمه المرأة ثديها كما تصنع بالطفل (فلا) ، لأن ذلك لايحل عند جماعة العلماء .

ويقول الحافظ ابن حجر (المتوفى ٨٥٢): التغذية بلبن المرضعة يحرم، سواء كان بشرب أو أكل ، بأى صفة كان، حتى الوجور (الصب فى وسط الفم)، والسعوط (الصب فى الأنف) ، والثرد (خلط اللبن بالخبز) والطبخ ، وغير ذلك إذا وقع ذلك بالشرط المذكور من العدد ، لأن ذلك يطرد الجوع ، وهو موجود فى جميع ماذكر ، فيوافق الخبر والمعنى ، وبهذا قال الجمهور .. وزالت شبهتهم تماما ، لكنى لا أترك هذا المقام إلا بتسجيل أن علماء الإسلام قرأوا النصوص مجتمعة فلم يشكل عليهم شىء ، ولم يتعارض الحديث مع آية أو حديث آخر ، أما منكرو السنة الطائفة التى ظهرت فى زماننا ، فهم إما أنهم قرأوا لكنهم يلبسون على الناس ، ويقولون نصف الكلام حتى تشوه الحقيقة .

وإما أنهم لم يقرأوا وراحوا يرددون كلام أعداء الإسلام، ونحن ننصح لهم عسى أن يرجعوا إلى الحق

ويضيف الدكتور عبد المهدى : أما شبهتهم الثانية وهى قولهم :إن رضاعة الكبير لاتثبت له بنوة ، ولا تجعله يحل له الدخول على من رضع منها إلا كأى أجنبى . وللرد على هذه الشبهة أقول لهم : هذا تحكم منكم فى دين الله ، لأنه لادليل لكم عليه ، ذلك أن آيات الرضاع تحدثت عن حقوق الطفل ، وحقوق الأم فى فترة الرضاع ، وحددت الآية أن الأم ترضع طفلها عامين لمن أراد أن يتم الرضاعة قال تعالى:

«وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُ بِوَلَدِهِ» (٢٣٣-البقرة)

إن الآية تتحدث عن الأسرة ، وأحكام رضاعة الطفل ، ولكنها لم تتناول سن الرضاع المفيد للبنوة. وجاءت الآية الأخرى :

«حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِى أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ» (٢٣- النساء)

وهذه الآية هى التى فى التحريم بالرضاع ، فالأم من الرضاع يحرم على الرجل أن يتزوجها كالأم التى ولدته ولم تبين هذه الآية قدر الرضاع المحرم . كما أنها لم تحدد وقت الرضاع الذى يُحرم . فجاءت السنة النبوية وبينت أن القدر المُحرِّم خمس رضعات مشبعات ، وجاء حديث رضاعة سالم هذا الذى معنا وفيه أنه صلى الله عليه وسلم أمر سهيلة أن ترضع سالماً وهو كبير حتى يصبح ابنها من الرضاعة

وينهى الدكتور عبد المهدى كلامه: إن حديث رضاع الكبير صحيح بل فى أعلى درجات الصحة ، ولا ينكره منصف . بل إن هذا الحديث فى عين الباحثين وسام شرف على صدر مدرسة الإسلام، وصورة علمية فى عالم السنة .. كما أن الحديث حكم عام ، وأن من رضع من سيدة خمس رضعات صار ابناً لها من الرضاع ، كبيراً كان هذا الذى رضع أم صغيراً ، وهذا رأى قلة من العلماء ، على رأسهم أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها.

مطاوع بركات